رابط المادة على منصة باحث

ذكرى وعبرة - ٣

صعلوك بين الملوك | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ٠١ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسايل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنة الفين وخمسة او الفين وستة مش فاكر. كنت استقريت في مصر خلاص ومكتبي كان في القاهرة وجالي دعوة من احدى الجمعيات الاسلامية في بريطانيا لالقاء كلمة عن الاسلام في حفل عشاء كبير في مدينة شيفيلد البريطانية - 00:00:40

العريقة المشهورة بصناعة الصلب وجيل ابائنا وامهاتنا عارفين يعني ايه طقم الشوك والسكاكين الشيفلت. المهم الحفل سيقام في احدى اكبر المدارس الخاصة المسيحية وهذا حفل عشاء سنوي يحضره آآ عدة لوردات. منهم لورد سيمثل او سينوب عن الملكة ملكة بريطانيا في الحفل - 00:01:09

غير كمان اللورد اوف شيفيلد فمطلوب مني اني اعمل برزنتيشن اقنعهم به بالموافقة على اعطاء محاضرات للتلاميذ عن الاسلام في المدرسة المسيحية لان ده هيزود ثقافتهم ويعرفهم بحقيقة الدين زملائهم المسلمين فتقل المشاكل والخناقات اللي بين الطلاب في هذا الوقت - 00:01:34

الفين وخمسة آآ كان بعد اربع سنوات من احداس حداشر سبتمبر وكمان كان بعد سنتين اتنين من احداث تفجيرات لندن تفجيرات لندن آآ مات فيها آآ حوالي خمسين شخص. واصيب حوالي سبعمية وكانت الدنيا مولعة - 00:01:58

الدنيا كانت مولعة على التلاميز في المدارس. المسلمين والجامعات المهم الجمعية اللي دعتني بلغوني انه العشاء رسمي جدا. ولابد طبعا من ارتداء ملابس رسمية في لوردات وممسل للملك وحاجات كده. فمن اللازم بدلة غامقة وكرافتة حلوة كده تمام. حضرت شنطتي - 00:02:15

وحطيت الحتة الزفرة بالمصري يعني الحتة الشيك يعني اشيك. بدلة عندي. بدلة رمادي غامقة كده وقميص ابيض باساور مقلوب كده وكرافتة وزراير قميص وحاجة شيك جدا يعني وبقيت قلقان بقى ده مش هيعرفوا يركزوا من كتر الشياكة بتاعتي يعني - 00:02:40

لغاية كده جميل نبدأ نشوف بقى ايه الاخطاء الادارية اللي حصلت الجمعية الاسلامية اللي دعتني دي عشان يوفروا فلوس نيلة في فندق حجزوا لي تذكرة طيارة في نفس اليوم اللي فيه العشاء بالليل - 00:02:56

وكمان اشتروا لي ارخص تزكرة طيارة من القاهرة لمطار هيثرو في لندن على مصر للطيران ولا على الحدود البريطانية يعني الرحلة مش مباشرة من القاهرة الى لندن. لا ده فيه ترانزيت - 00:03:14

وتدققت الخطوط القبرصية فطلعت في الصباح من بيتنا وطلعت من مطار القاهرة ساعتين لمطار لارنكا في قبرص ثم انتزرت خمس ساعات في مطار لارمكا ثم طلعت اربع ساعات تانية من لارنكا الى لندن. رحلة بعملها عادة في - 00:03:30

اربع ساعات ونص عملتها يومها في حوالي عشر ساعات. ده كله عشان يوفروا في تمن التزكرة مسلا مية جنيه وصلت مطار هيثرو انتزر الشنطة الشنطة ما بتطلعش كل شنط رحلة قبرص خرجت والناس خدت شنطها ومشيت وانا قاعد منتظر شنطتي لغاية ما بدأت تطلع شنط الرحلة اللي بعدها - 00:03:48

رحت عملت محضر فقد للشنطة فكشفوا عليه على السيستم هيقولوا شنطتك ما طلعتش الطيارة اصلا وبالغلط موجودة في لارنكا وهنجيبها لك بكرة الصبح ان شاء الله ده ايه المصيبة دي - 00:04:11

طب والبدلة ودرس الاناقة اللي انا اصلا هاديه بالليل للبريطانيين يعني طب اطلع اشتري بدلة منين دلوقتي انا في المطار وما فيش وقت ده انا لازم اركب القطار من هيثرو. هيثرو دي اصلا بلد برة لندن - 00:04:23

آآ هركب القطار من هيثرو لوسط البلد وفي وسط البلد هركب المترو او او تاكسي عشان يوصلني من المحطة بتاعة المترو للمحطة اللي هركب منها القطار تلات ساعات ونص المدينة اتشفت في الشمال - 00:04:38

يا دوب اوصل على بداية الحفلة اتصلت بالاخوة الداعين لي في شافت وبلغتهم بالمشكلة فقالوا لي ما تقلقش هنحضر لك بدلة الحمد لله هيحضروا لي بدلة خلاص وصلت بالليل الساعة سبعة على بداية الحفلة في البدلة لقيتهم جايبين لي بدلة - 00:04:55

ما تدخلش في لما كنت التلميز في ابتدائي يا دي المصيبة بعد ما كنت يعني نفسي اديهم درس في الاناقة. لقيت نفسي طالع بجينز من ايح وقميص مش نضيف ومكسر بعد سفر بالطيارات. والقطارات من القاهرة - 00:05:13

قبرص للندن لشفنج طب اعمل ايه مش عارف اعمل ايه؟ منزر صعب اوي دخلت القاعة كله لابس ملابس رسمية على سنجة عشرة رحت داخل على الطوب بتاعي وجبت صورة لنفسي كنت متصورها قبلها بكام شهر في ماليزيا - 00:05:28

نفس البدلة اللي ضاعت رحت حاططها في اول البرزنتيشن بتاعي طلع مدير الحفل آآ قدمني طالع بملابس طبعا اقل من عادية. ملابس غريبة جدا ومكسرة وشكلي وحش اوي وبصيت لهم وسكت شوية - 00:05:46

عشان يتفرجوا على الاناقة وجدتهم بيبصوا لبعض ويبصوا لي ويتوشوشوا كده ويبصوا لي تاني جدا يعني ايه الصعلوك اللي طالع يتكلم ده بدأت الكلمة بتاعتي بان انا اسمي فاضل سليمان مدير مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام وتدريب الدعاة - 00:06:09

وابلغت بان العشاء ده عشاء رسمي وان يجب احضر ببدلة وكرافتة رحت جايب السلايد اللي فيها صورتي بالبدلة والكرافتة. متصور بقى كده بالبدلة والكرافتة في ماليزيا. حتى كان في ورد كمان في البتاع ده في اللياقة - 00:06:27

دي البدلة والكرافتة. اللي عايز يتفرج عليها يتفرج وده رقم الخطوط القبرصية تقدروا تسألوهم فين البدلة والكرافتة عشان هي ما جتش ليه؟ لان الشنطة بتاعتي ضاعت لكن اللي عايز يسمعني انا فاضل سليمان وهتكلم - 00:06:41

الناس ضحكت وصقفوا وبيشجعوني يعني وفهموا انا اقصد ايه والحمد لله عملت فيهم اقنعهم بفضل الله اني اعمل محاضرات لتلات في جميع المراحل التعليمية عن الاسلام وتاني يوم كان فتح من عند ربنا بفضل الله تمنميت تلميذ وتلميذة - 00:06:54

معظمهم خمسة تسعة وتسعين في المية منهم مش مسلمين اخدوا محاضرات عن الاسلام وكانوا بيدخلوا لي تلاميز كل تلات صفوف دراسية ياخدوا المحاضرة لمدة ساعة ويخرجوا ويدخل اللي بعدهم وزي ما انتم شايفين في الصورة المدرسين واقفين طول الوقت في المحاضرة عشان يتأكدوا اني مش هقوم بعملية تبشير اسلامية - 00:07:14

مش هادعوهم للاسلام يعني. وانها مجرد محاضرات تثقيفية. احنا بنقول لك دي مدرسة خاصة مسيحية. وانا اصلا بدي المحاضرات في قلب الكنيسة بتاعة المدرسة الخلاصة انا طبعا يعني طالما وعدت ان انا مش هقوم بعملية يعني تبشير او يعني آآ دعوة للاسلام وكده. احترمت طبعا اتفاقي معهم - 00:07:38

لكن اتكلمت بطريقة تجعل السامع يظل يفكر يظل يبحث وده نبت دايما كنت بنهي المحاضرة بتاعتي باسئلة غير مجاب عليها بحيث يظل هناك احتياج وتعطش لطلب المزيد من العلم انا فاكر يوم ما قلت لهم في نهاية كلمتي - 00:07:59

عاوز كل واحد منهم يفكر عاوز كل واحد منكم يفكر هل لو الناس كلها بقت تصلي خمس مرات كل يوم هل هذا سيجعل العالم اكثر امنا ام اكثر خطرا لان في الوقت ده كان بيتقال لهم وكانوا بيقروا في الجرايد ويشوفوا في التليفزيون ان المسلمين وجودهم بيجعل العالم اكثر خطرا. والمكان اللي فيه مسلمين - 00:08:17

خطير وممكن يتفجر في كل حتة والكلام ده كله انا قفلت كلمتي بطريقة تخلي الذهن منشغل بالمحاضرة بتاعتي وبكلامي بعد كده العبرة اللي بطلع بها النهاردة هي انها كانت من انجح الرحلات اللي سافرت فيها - 00:08:40

بالرغم من ان البداية كانت ملخبطة والرحلة كانت شاقة بدون داعي. كان ممكن تتعمل بمجهود اقل. والشنطة ضاعت والبدلة ضاعت وطلعت الملابس ضايعة في الحفل لكن الشيء الوحيد اللي كان موجود هو توفيق ربنا - 00:08:56

ربنا وفق الفشل غير وارد واتعلمت درس من الرحلة دي هقوله لكم في الاخر المثال بتاع النهاردة الهدف منه اني بتكلم عن التفكير لان مشكلتنا في العالم الاسلامي هو اننا ممكن نكون ازكيا - 00:09:14

لكن الذكاء ما يفيدش ازا كنا ما بنعرفش نفكر صح الزكاء يا جماعة زي السيارة والتفكير زي القيادة. ممكن واحد يكون زكي جدا. زي اللي عنده سيارة قوية جدا لكن تفكيره ضعيف جدا. يعني مش بيعرف يسوق السيارة. بالتالي ذكاؤه يقوده للفشل - 00:09:29

لانه مش عارف يفكر زي السيارة اللي هتقفز به من فوق الجبل لانه مش عارف يقودها التفكير عملية مرنة تتم في العقل. الهدف منها ايه ؟ فهم المشكلة اللي بتواجهني ثم اضع قوانين احل بها المشكلة. المثل اللي انا ضربته دون - 00:09:53

مثل جيد جدا اثبت لي ان في ناس ممكن عشان يوفر خمسين جنيه في تزكرة يلففني الكرة الارضية. خلاص حطيت قانون النتيجة بدل ما اتعب على الفاضي حطيت قانون من هنا ورايح - 00:10:12

محك جلدك مثل ظفرك. ما حدش هيشتريه تزكرة انا بشتري التزكرة بنفسي وهم يبقوا يدفعوها لكن ما حكى جلدك اتعلمت ان انا لا اعتمد على حد ما اعرفوش ولا اعرف كفائته. الحاجة التانية اتعلمت ما فيش سفر في نفس اليوم بتاع الايفينت ابدا - 00:10:27

السفر يكون قبلها بيوم عشان نعمل حساب اي لخبطة او تأخير في طيارات او تزاكر فيها لخبطة او آآ شنطة تضيع سألوا اديسون اللي اخترع اللمبة المصباح الكهربائي عن التسعمية تسعة وتسعين تجربة اللي فشل فيها في عمل المصباح - 00:10:45

قبل ما ينجح في المرة الالف انا لم افشل تسعمية تسعة وتسعين مرة انا تعلمت تسعمية تسعة وتسعين طريقة لا اصنع بها المصباح وممكن الانسان يحول اي تجربة سلبية الى شيء ايجابي او درس يتعلم منه. انا فاكر ان انا وزوجتي واولادي كنا كل ما نروح نجرب مطعم ويطلع طعم الاكل مش كويس - 00:11:04

والاكل يتساب في الاطباق نقول ايه احنا انبسطنا جدا واتعلمنا النهاردة اننا مش هنيجي هنا تاني بدل ما نقعد نرمي الاتهامات على بعض وانت لو قلت نيجي هنا وانا قلت بلاش نيجي هنا - 00:11:26

ما احنا خلاص نروح بعد واحد يقول لك ايه انا قلت لكم تروحوا المطعم واحنا مجربينه واللي بيروحه كل مرة هو نفس الحدث ممكن تحوله الى اداب آآ يعني اداة آآ - 00:11:38

ده تتعلم منها وتضحك عليها او اداة تنكد بها على نفسك الرضا او عدم الرضا بين قوسين النكد هم اختيارين انت بتختارهم بتختار بينهم لما تشوف انسان راضي وسعيد في حياته ده مش معناه انه ما عندوش مشاكل - 00:11:51

ده معناه ان هو اختار يكون راضي وسعيد ممكن يكون عنده مشاكل تهد جبال. اكبر من مشاكل واحد تاني على طول متضايق وعصبي ومتنرفز. ده مش معناه ان عنده مشاكل كبيرة. ده معناه ان هو - 00:12:11

يعيش كده اكبر مثال عندنا هو النبي عليه الصلاة والسلام مات له كم واحد من ولاده عارفين جاوب وانت بصوت عالي. النبي مات له مين لو قلت مات له ابنه ابراهيم ودفنه وبكى وهو بيدفنه يبقى الاجابة بتاعتك غلط. ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام مات له - 00:12:24

ستة من عياله كلنا عارفين ان كان عنده سبعة وقبل ما يموت كان متبقي منهم فاطمة الزهراء فقط. يعني مات له الستة منهم تلاتة عرايس بعد ما اتجوزوا واتنين منهم خلفوا - 00:12:44

لكن قارئ السيرة لا يشعر بذلك. عشان كده كلنا بنتخدع وبنقول ايه؟ مات لواحد. لا مش مات لواحد هي كل ما في الموضوع ان احنا لما بنقرأ سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام نحن لا نقرأ سيرة انسان مكتئب - 00:12:59

او عصبي بل سيرة انسان متفائل وقائد ناجح وبيحقق انجازات عشان كده ان هو الانسان بيختار يا جماعة الطريقة اللي بيعيش بها. احنا في النهاية الابتلاءات حاصلة حاصلة انجح في الابتلاء واصبر عليه. واختار طريقة انك تعيش راضي بدل ما تختار طريقة ان انت تعيش متنكد عليك. والسلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة - 00:13:13

ولو كنتم تتفرجوا على على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب لان ده بينشر الحلقات بتاعتنا. وجزاكم الله خير رسايل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها - 00:13:38

كان قبلك مزكرات السنة دي. طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه حي لسه فرصة تبقى احسن في اللي جاي. في الحياة يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:13:58
- 00:14:28